

— ٧٠ —

— أحد منا لا بد أن يتعجل المعركة .. فلعل ضربة إسرائيل توحد صفوفنا .

— أو تقضى علينا ..

— على أية حال يا عمار .. نحن لا نستطيع أن ننتظر حتى يوحد العرب

صفوفهم .. إن علينا أن نفعل شيئا .. علينا أن نملك السلاح ونضرب .. هذا

هو حقنا الطبيعي .. هذا هو طريقنا الوحيد .. وهو طريق لا بديل له .. نحن

لا نستطيع أن نجابه القوة .. إلا بالقوة .. لا يمكن لنا أن نجلس لنستجدي وطننا

وأرضنا .

.. لن نكون مواطنين شرفاء .. إذا ظللنا نعيش على حسنة وكالة الغوث ..

لقد فقدنا كل ما نملك .. ولم يعد لدينا ما نخشى عليه .. ليتوحد العرب ..

أو يفرقوا .. إن واجبنا هو أن نملك السلاح ونضرب .. حتى نموت .. أليس

ذلك حق وطننا علينا .

وتمم عمار في أسى :

— وحق الذين بقرت بطونهم .. وتقوست ظهورهم وهم يسبحون في بركة

من دمائهم اللزجة الساخنة .